|  |
| --- |
| ممن تأخذ دينكhttps://encrypted-tbn2.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcS5Gc1ZSvgF_fQc0c2XmPamk_FQRYnHTn2OMJDmLb8imUuHOya09wبسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين وأصلى وأسلمعلى أشرف خلق الله أجمعين نبينا محمد عليه وعلى آله وصحابتهأفضل صلاه وأتم التسليم , أما بعدأسأل الله سبحانه وتعالى الذي يسر لنا هذا اللقاء من غير حول مناولا قوه أن يتولاه كله بفضله وكرمه ومنه وأن يجعله موفقاً منه وخالصاًلوجه جل في علاهأحبابي خذوها قاعدة آية في القرآن أو حديث صحيح تخالفه لابدأن تدفع الثمن أما فوق الأرض أم تحت الأرض أو يوم العرضيقول الله تعالى(وَإِن تُطِيعُوهُ )نطيع من ؟ النبي عليه الصلاة السلام( وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا )حسناً وإذا خالفنا القرآن يصبح عندنا شيئين وكل واحد أسوءمن الآخر يقول سبحانه وتعالى(وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰن)يعني يسمع الآية تقول له يمين وهو يطبق الذي في رأسهالذي يوافق هواه ماذا يصبح له ؟ يقول الله تعالى)نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا)أربع وعشرون ساعة معه,ماهي وظيفة هذا الشيطان؟(فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ )ماذا يفعل؟(وَإِنَّهُمْ )أي الشياطين في كل أحداث حياته(لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ )الحرام يقول له حلال والمباح يقلبه واجب والحرام يجعله مكروهطبعاً إذ لم يجد فتوى والمكروه عنده واجب ,ماهي نهايتها( وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ )يعني ضائع طريق الجنة أمام وهو يذهب يمين وشمال ,هذه المشكلة الأولى,المشكلة الثانية الأكبر بنهاية هذه الآية أنت عندماتناقشه هو مقتنع بأنه على صواب ماذا قال الله في نهاية الآية(وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ )حسناً اليوم كل واحد عنده أمور يشتيها وهي فيها حرام وعنده أمورواجبه ولا يريد أن يعملها وهناك أشخاص يجاهد نفسه في الأمورالحرام التي يريدها ويارب ويالله تُعينّي ويستعين برب العالمينوإذ غلط وأرتكب الحرام ترى وجه متغير وتراه يصلي ركعتينلايحدث نفسه فيها يالله يا رب,عارف هو المشكلة ,أكثرنا عارفأنه بما أن عملت ذنب لو كتب علي تعرف ماذا سيحدث لك .إذ كُتب عليك الذنب متى تُعاقب؟ متى بالدنيا أو بالآخرة؟ في الدنيا ,حسناً أي ذنب يدخل ويكتب عليك أي ذنب,أنت الباقي لك في حياتكيعلمه الله سبحانه وتعالى ويوجد لديك أمور كثيرة خير لكوأمور كثيرة أخرى شر لك.هذا الذنب والله لاإله إلا هو سيجر عليك شر أو يصرف العكس يجر(وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا )(وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ )لمن ؟ لهم( وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا)( وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا )لو لم يفعل ما يعوض به وفعل الذي يريده يحصل بالضبط العكسيجر لك الشر من قال هذا الكلام ؟ يقوله الله سبحانه وتعالى ,لذلك يوجد ناس فاهمه صح وناس فاهمه غلط ,لذلك يوجد أشخاصيعصي و الأمر ماشي ويوجد أشخاص يعصي ويتمزق و لا يرتاحلأنه يعرف أنه هو ,الآن المستقبل صحفيه أمامك أي ذنب تفعله كُتبهنا أشخط شخطه والله سيخرب شخابيط في حياتك المستقبلو أي عمل خير تعمله والله سينظف لك الطريق أمامك .طبعاً نحن نظن المستقبل هو الذي باقي لك في الحياة فقط ,لا باقي لك في الحياة إلى أن تموت هذا جزء من المستقبل أنت ,ماهو كل المستقبل أنت جزء باقي لك جزء إذ وضعوك تحتليس لديك أحد , تحت الأرض هناك أشياء كثيرة تصبح الآن في عالميُسأل الآن وفي عالم الآن يُروع نيرانه وفي عالم مفتوح لهعلى الجنة يجد من ريحها وريحانها ولممله العروس,وأشخاص يشتعل قلبه نار, أقتنعت أم لا هذا ليس براجع لي.وهذا الحاصل أن أقتنعت به أو لا , هناك أشياء كثير ذرات التيعملها الخير تحت الآن في مُتع لو تقول له أيضاً ل له أرجعالآن كما جاء في الحديث نرجع ولك وتأخذ مثل ملك الدنيايقول والله ما أرجع أنا الآن في نعيم وفي ناس يعذبالآن هذا جزء من المستقبل, أنت الآن تصلحه أو تخربه( فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ )الآن يفرشنا فرش تحت مثل ما أنت تبني بيتك فوق ,و هناك بيتك تحتلا يصر بعدها أو العرض خمسين ألف سنه.المهم أن هذه الذرةإذا دخلت أنتبه أنك تراها فلابد تنظفها بسرعة الله يقول( فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ )والله أنك تراها في نفسك في مالك في ولدك في زوجتك في المستقبليختار الله لك على أساس الذات التي تدخل ,يصور لك كل الأشياءفي المستقبل وحتى الأخت الكريمة الآن كل ما أدخلتي ذره كل ماجاءالله لك بواحد فيه شر كل وكلما دخلت أخرى جاء واحد فيه شرآخر تعذيب ,حسنا الشر والخير لأجل ذلك ابن مسعود في البخاري يقول"و المؤمن يرى ذنبه كالجبل"نرى الجبال عادي,لا لا يرى ذنبه كأنه جبل يعني هذا الجبل ليس مثبتالأرض لا هو فوق واقع به يعني سيسقط. الذنب دخل يسقط الآننرى الآن إذا خرجت من بيتي في نفسي في أهلي طبعاً أحياناً يقول واحدعصيت وعصيت ولم يحدث لي شيء سيء هذا أسوء من إذ حدث لككل شيء لأن هناك عذاب بالقرآن أحبتي بعض الناس يقول فلان يعصيوليس به شيء يطيع وأموره متكدرة صح , الآن هذا إتهام لله سبحانهوتعالى بأنه ظالم حتى لو لم تقل أنه ظالم,لأن أنت تزعم وتقولأن من يطيع الله لا يعطيه صح,لا لا الفرق هذا الله ينظفه بسرعة ,أي ذنب عنده لا يرد الله إن تلمسه النار فيطهره بأشياء تافه هنا ,أما الثاني والعياذ بالله لا, هل هذا أصلا لو هناك إنسان يعمل كل المعاصيوعنده كل النعم هل هو معذب الآن أو لا , تخيل واحد عصىاليوم آتته سيارة عصى غداً آتته ترقيه عصى بعد غد وهو متزوجعصى بعد ثلاث أيام آتته سفره المهم انه مدلع هذا الآن قبل الآخرةهو معذب أو لا, سؤالي هو معذب الآن أو لا ؟ لا ليس بمعذبهذا فهم خطأ يجب أن نصححه الآن, هو الآن في عذاب من يقولبهذا الكلام؟ مجرد إني ما بيني وبينه معصية إلا أن يشتهيها وما بينيوما بينه المعصية إلا أستطيع عليها أنا في عذاب شديد من يقولهذا الكلام؟ الله سبحانه وتعالى في القرآنفعدم فهمنا لهذا الذي جعل الناس تقول فلان يعصي ومبسوط,لا يقول الله سبحانه وتعالى أنظر إلى الفاهم الفذ إبراهيم عليه السلامرجل فاهم وهو مُلقى في النار ما سمى هذا عذاب صح ,يعني أُبتلي واُمتحن في عرضه في زوجته سارة ويُمتحن في ولده(إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ )وضرب 100 في100 في كل الإختبارات يالله يارب تجعلنا من الذين وفواإبرهيم عليه السلام يقول لأبيه ,انظر أبوه فعل كل شيء فعل الكفرومع ذلك لم يمرض ولم يشل ولا أي شيء فيقول إبراهيم عليه السلام(يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّايَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ )ماذا يخاف ؟ ماذا قال أخاف تنزل عليك صاعقه من السماء وأنت واقف لا( يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ )ماهو شكل هذا العذاب؟ لم يقل سنشلك,يصير لك حادث , يأتيك ورمسرطاني لا ,هذا ليس بعذاب هذا تكفير ذنبوك أصلاً ,أذن ماهو العذاب ؟( أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا )هذا عذاب ,نعم هذا عذاب , رأيت ماهو شكل هذا العذابمجرد إنك أنت أي شيء يقول لك الشيطان إفعله تفعله ، إنت الآنمعذب أصلاً واضح أحبتي ؟ لأجل ذلك يؤتى بِـأنعم أهل الأرض من أهل النار ، أنعم واحد واحدلم يرا مرض لا يعرف أصلا شيء إسمه مرض وليس لديه ملففي المستشفى وليس لديه أي قضية مشتكى فيها دين ولا أي مشكلةفـ يغمس في النار غمسه واحدة فـ يقول له الله " هل مرّ بِك نعيم قط ؟تذكر أني فرحتك في الدنيا يوم ؟ يقول : وعزتك وجلالك ما مرّ بيخيرُ قط أقسم بالله لم أرى أصلاً شيء زين. ويؤتى بِـ أبأس أهل الأرض واحد مسجون ومشرد ويعيش في ملجأوالبرد يضربه من كل مكان وأبنائه يراهم يموتون جوع أمامه بلاوي ،أبأس واحد في الدنيا ، يعني جمّع جميع المساؤيء ووضعها في حياته ، قال " فـ يغمس في الجنة غمسة ، فـ يسألها الله عزّ وجل هل مرّ بكبؤس قط ؟ هل قد ضاق صدرك في الدنيا على نفسك أوعلى أبنائك؟ يقول : وعزتك وجلالك ما مرّ بي بؤس قط أقسم بالله أصلا لم أرى شيءإسمه حزن .إذاً قضية إني أكون لِـ الشيطان وليَ هذا لحاله عذاب فلا تقصد أحدعلى عذابه , حسناً الآن هناك ناس الصنف الأول يعني يعلم إنه غلطانوتجده يجاهد نفسه وإذا أذنب ذنب يجاهد نفسه لأجل الله يطهرهمن هذه ويمشي يقول ابن مسعود في البخاري( والمؤمن يرى ذنبه كأنه جبلٌ هو واقع بهِ ) فالذي عنده جبل سيسقط فيه ، لأن بما أن دخلت المعصية ستراهافي نفسك في أبنائك في شيء يضيق صدرك اليوم بكرة بعد بكرة ،فـ إذا أصبحت هذه القضية ماذا الذي يصبح ؟ تجد نفسك تسارع إنكتبعد هذا الجبل عنك بِـماذا ؟ إما توبة تمسح هذا الذنب لأجل لا تراه،هو كُتِب ستراه يرى هو والذي قال يرى من هو ؟ الذي يستطيع يجعلكتشوفه صح الله قال( خَيْرًا يَرَهُ )و( شَرًّا يَرَهُ )هذا يجعل المؤمن أول مايذنب مباشرة يسارع لِـ التوبة .حسناً لو وجد خير مهما كان قليل تجده يعمله لانه يعرف أنه ماذا ؟يلقي الخير والشر في مستقبله هو طريقك هذا صورة مستقبلك أنت .قال والمنافق في الحديث( والمنافق يرى ذنبه كأنه ذباب )دخل مجلس وإغتاب وخرج عادي قلنا أستغفر الله( يرى ذنبه كأنه ذباب على أنفه وقال به هكذا )إنتهى كم تكلفك هذه , أستغفرنا خلاص ذهب .هذا صنف من أسوأ الأصناف الذي هو المنافق هذا فتجد بعضهم أصلاً خلاص سيفعل معصية سيفعل المعصية ،مثل ماقال الله سبحانه وتعالى يعني صاحب الهوى سيفعل المعصية سيفعلهاسواءً وجد فتوى أو لم يجد فتوى ، لأجل ذلك شبهه الله سبحانه تعالىوالعياذ بالله بِـماذا ؟قال( وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ)فَإذا وجد فتوى توافق هواه ليس صحيحه قال لك ياحبيبي محللها واحدترى فيها خلاف وإذا لم يجد أصلاً هو بيعصي فـسيقول لك إحنا ملائكةواضحة ياجماعة ؟ فإذا وجد له أحد يحللها هو أصلاً يتبع هواه ،لأجل ذلك الله سبحانه وتعالى قال فمثله والعياذ بالله( فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث )هو إن وجد فتوى أخذها وإن لم يجد فتوى ناوي يفعلها لأجل ذلك الله سبحانه وتعالى سمّى هؤلاء قال : ( أَرَأَيْتَ )إي والله رأينا كثير الله لايجعلنا منهم( مَنِ اتَّخَذَ )يقول المؤمنين عندهم قرآن وسنة هذا عنده هواه( أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا)بعض الناس يناقشه في تويتر يقول الشيخ قال والدليل هو ليس حولدليل هو أصلاً سيعمل سيعمل إن وجد أو أكمل معك حسناً حتى لو تقول لهبيت شعر أكمل معك .أحد السلف كان هو سيعصي ومشتهي خمر لكن أذن وذهب يصلي ،فَـوجد له واحد رايح للحانه فقال له أين ستذهب ؟ قال : سأذهب أصلي ،قال تعال يا أخي دعنا نشرب لنا كأس ، فقال لا والله سأذهب أصلي ،طبعاً ودّه لكن متردد فقال له : دعِّ المساجد للعباد تسكنها وسِر بنا لِـ حاناتالخمر تسقِنا ماقال ربُك ويلٌ لِلؤلاء سكِروا بل قال ربُك ويلٌ للمصلينقال : هبا نذهب إذاً .هناك ناس كثير من هذا الصنف أصلاً هو لا يحتاج هو لايريد لها فقطيبحث أيّ فتوى ، فتجده مثلاً يأتيه قضية هو مثلاً يريد زوجته تتبرجفيذهب يبحث عن فتوى ، سيجد أكيد واحد مُضل ولا إنه ضال ولا إنه زلّ ،لأجل ذلك جاء الدين لأجل يُفصل لنا كل القضايا هذه .طبعاً فيه واحد أسوأ من هؤلاء كلهم الذي هو ؟ ماهو الذي فقط يفعلمعصية ولا يندم ، ولا فقط يبحث شيء يحلل نفسه ويعني يفعله وهوساكت لا ، بل يُسوِّق لِـ الشر و المعصية وهذا والعياذ بالله( كُلّ أمتي معافا )هذا يقول النبي عليه الصلاة السلام لن يعافيه رب العالمين ،وإذا لن يعافيه ربّ العالمين أين ستذهب؟ خلاص هذا صكّ بالضياعفي حياتك وآخرتك .هناك واحد أسوأ منهم الذي هو ؟ الذي ليس فقط ينشر المعصية ويجاهروهو عارف إنها المعصية ، هذا يقول إنه أصلاً حلال ويبدأ يُسوِّق أن هذامن أمر ربّ العالمين , حسناً من قال هذا الله سبحانه ذكرهفي القرآن الكريم يقول الله عزّ وجل( وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا )هذه مشكلة لا هناك مشكلة أكبر ( وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ )لا حلال هذه أنا باحث زيّن يصور لك يلصق جسمه في جسم إمرأةشبه عارية فيقول لك أنا باحث صح ؟ باحث ماذا ، طبعاً طبيعي إن مثلهذا يحلل التبرج والإختلاط وملصق جسمه في جسم إمرأه ،يا أخي النبي عليه الصلاة والسلام قال :( لأن يغرس في رأس أحدكم مخيط من حديد طنب أهون عند اللهمن أن تمسّ يده يد من لاتحل له )- يعني ينزف ورأسه منشق والجمجمة مهشمة والدماء ترى قطع تحت –هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ياجماعة ، يعني هذا الموقف الذيتشمئز منه ترى أهون من الذي تمسّ يده يد إمرأة ، وقال مسّ والمسّأقل أنواع الإصابة فَيأتي يحلل القضية هذه ، الشاهد(قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ )أنظروا الرد(قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ )( قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ۖ َ)ثم قال الله سبحانه وتعالى عن تصنيف أن هذا الأمر أسوأ ، ماهو الذنبالذي لايغفره ربّ العالمين ؟ هو الشرك بالله صح أسوأ ذنب وأفضع جرمفي العالم لأن تأتي يوم القيامة وأنت في صحيفتك مليون نفسمع عِظم النفس الواحدة أصلاً أنك تقتل نفس واحدة ،يقول النبي عليه الصلاة والسلام( لو إجتمع أهل السماوات وأهل الأرض على قتل مؤمن واحدلكبّهم الله في النار )أهل السماوات وأهل الأرض ، فلو تأتي بمليون نفس وعندك شرك أسوأمن المليون نفس ، لاحظتوا ياجماعة على جُرم المعصية التي هي قتل النفس( لايزال مؤمن في فسحة من دينه مالم يصب دم حرام )لأن تنقض الكعبة حجر حجر تتخيل الآن تراها كذا ودخلوا ناسوهدموا الكعبة ،هذا قتل مسلم أسوأ منها . هناك شيء أسوأ من الشرك ماهو ياجماعة ؟ ذكره الله في القرآن ،يقول ابن القيم عليه رحمة الله : هذأ أسوأ بل هو يفتح باب الشركوأبواب كل الشر يقول الله سبحانه وتعالى( قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ )هناك فوقها شيء؟( وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ )ماذا فوقها ؟( وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا )هناك شيء فوقها ؟( وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُون) مجرد إنك تقول على الله مالا تعلم .مثل الشيخ الله يوفقه, يبحث في الإنترنت ووجد له واحد عن الأغانيقال حلال , طبعا هو ليس قضيته إنه عالم أو ليس عالم هو أصلاسيسمع لكن عطني نية واحد يعني هو سيعصي سيعصي حسناً فوجد لهابن حزم رحمه الله عالم فذ لا يوجد أحد من العلماء عنده كل فتاويه صحأبدا, لأجل كل العلماء يقولون لم يوافق من كلامي حديث النبيعليه الصلاة والسلام خذوه وإلا فاضربوا بكلامي عرض الحائط لآن العالمفي ذاك الوقت ما يعني خلاف؟ العلماء هناك ليس لديهم قوقلحينما تأتي عند الإمام مالك رحمه الله وتسأله عن قضية جزئية في مسح الخفينلا يفتح قوقل يخرج كل أحاديث مسح الخفين لا هو لأجل يجد حديث يسافرمن المدينة للكوفة لأجل يأخذ حديث في جزئية معينة ويفتي على أساسهالا يعلم هو في حديث أصح منه هل هو ناسخ هل هو منسوخ هل هو عامهل هو مطلق هل هو مبين مفصل لا يعلم هذا الذي عندهفيأتي الذي بعده عنده مثلا 4 أحاديث فيبدأ يرجح هذا ضعيف وهذا أصلاصحيح, فيفتي على الأصح وعلى الأصوب من إجتهاده "الراجح".حسناً الآن لأجل هذا الذي قال لك حينما تسأله يقول لك قال لي عالمهو كلامه صحيح هو قالها الذي كاتب هذا هو عالموالذي كتبوها هم تابعين للشركة أصلا لا يوجد شيء جديد قال لكأنا باحث طبعا من الذي طلعه؟ طلعه أصحابه صح؟حسناً هناك سؤال مهم أحبتي أنا كيف أعرف إذا طلع ليأصلا المفروض الله سبحانه تعالى أول خطوة أحفظوها وأنشروهاأول خطوة أنا لا آخذ فتوى من أي أحد أنا الله عز وجل وجهني لأقواممعينين فقط , من هم؟ قال الله سبحانه وتعالى(فَاسْأَلُوا)الناس؟ أي واحد له لحية ؟ أي واحد كان شيخًا سابقًا؟ لا شأن لي فيه أنا(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)أنا لا اعلم سأسأل أهل الذكرهل كل من هب ودب مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام حتى يتخذالناس رؤوسا ضلالا فيضلون ويضلون قال ونطق الرويبضة في آخر الزمانقالوا من الرويبضة أول مرة يسمعون الصحابة الكلمة هذهالرويبضة هذه ما إسمه؟ أصلا من إسمه هو تافه ماذا قال النبيعليه الصلاة والسلام؟قال هو الرجل التافه يتكلم في أمور العامة أمور المسلمين وهو أصلالا يعرف , حسناً تعال كيف أعرف , أصلا المفروض أي واحد يتكلمنقول له من أنت؟واحد من السلف فقط يعرفون بردون عليه يا جماعةوعندنا من يرد عليه أيضا أحد السلف حينما ما جاء ورأى العلماءيفتون ويتكلمون قال لواحد منهم يعرف الناسخ والمنسوخ والمقيدوالمطلق فجاء وقال هذا عندنا لا يجوز فقام واحد قال له وقالواهذا عندنا لا يجوز ومن أنتم حتى يكون لكم عندصح أنت ماذا أنت أصلا ! أنت ليس لديك أحدفإذن أنا الدين آخذه من أهل الذكر , أهل الذكر هؤلاء لهم مواصفاتالحمد لله المنصور والصلاة والسلام على الرسولفإذن أحبتي أول قضية أني أعرف من الذي يتكلم هذا؟من هو؟ هل هو من أهل العلم؟ هل هو من أهل التقى والصلاح؟يعني لا يكفي حتى علم بدون خشية يعني واحد عالم ونراه جالس يصافحالحريم اللاتي لا يحلون له أو في ديانته مشكلة لأن الله سبحانه وتعالى يقول(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)فالعلم الخشية فحينما يأتيني مفتي وهو لا يطبق الدين في نفسه أنا هنا أتوقف ,هناك علامة إستفهام؟ حسناً يحنما يأتي يخالف الشرع في فتوى معينةويخالف المؤمنين , المؤمنين الذي أقصد فيهم العلماء المجتهدينفإذن كيف أعرف , هناك سؤال مهم أحبتي الذي هو قضية الآن أفتح قناة فيهاواحد يقول حلال وأفتح قناة فيها واحد يقول حرام حسناً.هذا يا جماعة إذا كانوا كلهم علماء ليس واحد تافه وواحد عالم واضح؟السؤال الأول اسألوا أهل الذكرحسناً نفرض أن الذين أفتوا من أهل الذكر يعني أول سؤال سألتهمن هو الذي يتكلم لا والله عالم ليس فقط قالوا الشيخ الدكتورلا هو من هو؟ هل هو عالم ؟ من أهل الذكر؟ حسناَإذا كان ليس من أهل الذكر إنتهى أصلا من أنتم حتى يكونوالكم ,حسناً من أهل الذكر في فتواه هذه الله سبحانه وتعالى علمكإذا فتواه صحيحة أم لا؟الآن يا جماعة في أي قضية الحق واحد , ماذا يعني الحق واحد؟يعني أي قضية أخذي للعلبة هذه حلال أم حرام؟الحكم الذي يريده الله واحد إما حلال وإما حرام ,حسناًلأجل ذلك الله سبحانه وتعالى جعل للمجتهد المصيب أجرينأجر على البحث والعلم الذي لديه وجاب الأحاديث ورأى الصحيحوالضعيف منها والناسخ والمنسوخ المهم فعل جهد وقال حرام مثلاحسناً إذا وافق كلامه ما أراده رب العالمين يأخذ أجرينحسناً لو أنه أجتهد وفعل البحث وفعل ودراسة و ثم قال أنه حلالوهو عند الله حرام ماذا يحدث له؟يصبح له أجر واحد إذا أحتسب الأجر هو وكان صادق في بحثهحسناً كيف يعرف هو؟ وكيف أعرف أنا كمستفتي من الذي أصاب الحق؟عالمين أمامي وكلهم تكلموا الله جعل لي علامة واضحة أعرفهاماهي العلامة؟ يقول الله سبحانه وتعالى,وأنظر كيف تسلسل الآيات لأجل تكون الأمور لديك, يا جماعة قرآن نور(قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ)فرقان سمي فرقان لكي يعلمك أنت أين ذاهب صح أم خطأ!حسناً كيف أعرف إن هذا أصاب الفتوى أو أخطأ؟قال الله سبحانه وتعالى(وَإِنْ كَادُوا)هناك عالم شغالة أهل الباطل هو يريد المرأة تتفسخ وتتعرىويريد الدعوة كلها أغاني ورقص وخرابيط وإختلاطفهم يشتغلون لأجل يبحث أي واحد يضله من هؤلاء ويتكلمطبعا لو قال هو أنه حلال في قناته لن يسمع له أحد,فيجيب له واحد مطوع وشكله كذا والشيخ العلامةحسناً كيف أعرف أنا ؟يقول الله سبحانه وتعالى إن هناك ناس شغالة ليل نهار لأجل يطلع لهواحد من هؤلاء يتكلم( وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَك)سجل فتنة فتنة يعني الذي سيخرج من هنا ترى مفتونبنص كلام الله عز وجل(لَيَفْتِنُونَك)عن ماذا؟(عَنْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْك)أنا أريده حرام وفتنوه وجعلوه يقول حلالماذا بعدها؟( لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْره)يعني غير الحكم الذي أريده واضح ؟طلعت معنى كلمة فتنةومعنى إفتراء الكلام هذا قيل لمن ؟ قيل للنبي عليه الصلاة والسلاميقول هناك ناس يشتغل لأجل يأخذ منك كلمة فقط حرام أو حلاللأجل يطبلها هناك(وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ)سيعطيك فقط أنت تعال قليل واضح ؟فالكلام هذا حُذر منه النبي عليه الصلاة والسلام لأجل لا يأتي عالميقول لا لا فقط أنا ليس من المقصود في الآية هذه ليس منافقالمقصود بها محمد صلى الله عليه وسلم يحذره الله عز وجل ويعلمهما العلامة إنك غلطت يعني يعلمه أنك أنتبه من أن يفتنوكوأنتبه من أن تفتري على رسول الله ثم أعطاه اللهم صل وسلم عليهالعلامة الذي تقول لك قف أرجع أرجع ترى هذا خطأ ما العلامة؟قال سبحانه(وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَك عَنْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْك لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْره)كيف أعرف ؟(وَإِذًا لاَّتَّخَذُوكَ خَلِيلاً)هذا العالم هذا البطل تعال تعالوالله لأحط لك مقدمة أنت الدكتور الشيخ العلامة من الذي أتخذك خليلاًإذا أتخذك أعداء الدين والمطبلين خليلاً وسيطبلون لك في حساباتهموأنت وهذا العالم وهذا طلع الأمة والجرائد كلها تتكلم عنك أعرف أنكأفتريت على الله وفتنت وأنت المستفتي إذا رأيت واحد يطبلون لههؤلاء فأعرف أنه ماذا فتن وأفترى على الله كذباً أتخذوهم خليلاً أو لا ؟طبلوا لهم والجرائد كلها في الصفحة الأولى مثل أحد المشايخلو كان معهم في فتوى معينة كانوا يسمونه سماحة الشيخ العلامةوالله العظيم يوم فقط تخاصم هو وإياهم قالوا المدعو أرجعوا للجرائدطبعاً هذا مذكور في القرآن هذا الكلام مذكور في نفس السياقحسناً الله سبحانه وتعالى يقول فإذاً خذها قاعدة رأيت واحد قال فتوىكذا طلعت فجأة وطبلوا له ماذا قالوا هذا الدين هذا دين العصر ها من الذيقال لو يطلع واحد في قناة عبرية يهودية ويقول كلام يوافقهمأول ماترى طبلوا له إعرف أنهم أتخذوه خليلاً وإذا أتخذوه خليلاًما معناها فتنوا و أفترى على الله غير الذي يريده الله واضححسناً ماذا قال الله سبحانه وتعالي بعدها(وَلَوْلاَ أَن ثَبَّتْنَاكَ)ﻻ قل الحكم الذي أريده أنا(وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا)شيخ ممتاز كل فتاوية صحيحه يعني وحدة مشيها معهم هذه القليلهما قيمتها ما ثمنها قال الله عز وجل يعني مئة فتوى فيها وحدة وافقفيها أهواءهم وطبلوا له وأتخذوه خليلاً هذه كفيلة أنها تعدم دنياه وآخرتهمن الذي قال هذا الكلام يقول الله سبحانه وتعالى(لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا)إذاً خذ الثمن إذاً ماذا(لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ)يعني أهل التفسير يقولون إذاً لأذقناك ضعف عذاب أهل الأرضفوق الأرض وضعف الممات يعني حتى هذه لاتطهر يعني العالمفتنت عالم كثير أكشفت وتركت حجابها وفتن وراءها بلاوي ناس فتنواوناس علاقات زنا بلاوي يقول الله لايطهرها أني أعذبك ضعف العذابفوق الأرض قال وضعف الممات حتى تحت الأرض حسناًوخلاص تتطهر أأتي يوم القيامة مع رسول الله ليس لدي شيء ﻻ(ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا)تأتي يوم القيامة ليس لك شيء عندنا سبحان الله حسناً ماذا قالالله سبحانه وتعالى بعدها لو أني الآن هذا الآن إذا أتبعت سيصبح فيهاالمشاكل كلها حسناً لو أني أنا ما فتنت وﻻ أفتريت على الله كذباً وهؤلاءالتافهين ما أخذوني خليلاً أبداً كل فتاوي لا تعجبهم ماذا قال بعدهاالله سبحانه وتعالى أول ما تنتهون من هؤلاء(وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا)هذا ماتطلع إليه كبار العلماء مثل ماعملوا مع الشيخ ليه وهو كانكويس صح؟ ﻻ(لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً)حسناً هل هذا الكلام يطلع منه أي واحد في إي زمان وأي مكان ؟ ﻻ(سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً)حسناً هذا الآن علامة واضحة أو ﻻ ؟ أتخذوه خليلاً فٌتن وأفترىحسناً لو ثبت الآن لم يقولوا مثلاً الرئيس السابق بالهيئة قال حسناًرؤوساء الهيئة الآن كلهم يقولون ﻻ كشهود واجب لماذا لا يقولونمعهم طبعاً لايتخذونهم خليلاً واضح أتخذوك خليلاً فهذه علامة الفتنة والإفتراءحسناً أسوأ ناس , أسوأ ناس ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآنمن جهة الإفساد وليس الفساد الإفساد إفساد غيرهم هو الذي كانأول ملتزم ثم والعياذ بالله فُتن هذا ينقلب مئة وثمانين درجةمن يقوله خذ الآيات هذه وراء بعض اسأل الله أن يثبتنا وإياكمخذ الآيات وراء بعض يقول الله سبحانه وتعالى لأجل لا تأتي تقول الحقحق مو قضية الحق ﻻ يعرف بالرجال هذا فلان طيب أين قال له فلانإذا مخالف للدين إنتهى وضعه صح يقول الله عز وجل(وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ)أعوذ بوجهك يارب(وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ)تخيل يقول الله سبحانه وتعالى أستطيع أقلب قلبه وأجعل الذي يراه يقولهذا بالله قد عرف واحد أسمه الله(كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ)ضاع يقول أجعله واحد تقول هذا بالله الذي كان ؟ نعم هذا هوالله يثبتنا وإياكم(وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ)حسناً هل هم يظنوا خلاص يصبح ساكت ﻻ والعياذ بالله(وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)ماذا قال الله سبحانه وتعالى بعدها قال(وَلَوْ أَنَّنَا)تأتي تنصحه مقفل قال الله سبحانه(وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ)يقول لو أننا نزلنا جبريل وميكائيل وإسرافيل وتنزل عليه حملة العرشيقول له يا أخي أتقي الله هل يستجيب؟ ﻻ ,حسناً قال الله ماقال الله أو(كَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى)يعني يا إما هذا أو هذا قال ﻻ وكلمه يعني أتوه الملائكة كلهم يقنعونهيعني إنتبه وأتوه الموتى جميعهم الذين كانوا يفعلون أفعاله يقولونطالع متقطعين في النار يا أخي إنتبه(وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا)جبنا له الجبال تتناطح أمامه تقول له يا أخي مجنون أنتقال الله سبحانه وتعالى( مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا)لاتتخيل مايقتنع والعياذ بالله(وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ)ماذا قال الله بعدها جل في علاه أنظر التفصيل كيف قال(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا)يخالف سنته يلخبط في الأحاديث التي عنده عليه الصلاة والسلام(عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ)حسناً كيف يقول للناس كيف يقنعهم كيف يضحك عليهم الناسليس لديهم دين إﻻ فقط إنه يأتيهم بكلام زين مثل صاحبنا حق الكعبةقال الله(يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ)حسناً لماذا الله سبحانه وتعالى يأذن لهذا الشيء يصبح لأجل يخرجدينك الذي في قلبك هذا أنت ما أحسنك أمام الناس لكن حينما أتى واحدفُتن شجعت من أنت حينما أتخذ أعداء الدين ناس خليلاً طبعاً أنت ذهبتمعهم طبعاً أنت قلت ﻻ والله أنا مع الدين أنا مع القرآن طبعاً هذا القرآنيقل لك إنهم إذا أتخذوك خليلاً فُتنت وأفتريت واضح ,لأجل تصبحالزلزلة هذه فيميز الله الخبيث من الطيب الذي كان ساكت بدأ يكتبحسناً ردك هذا يقيمك أنت عند رب العالمين و يوضع في صحيفتكتقول يوم القيامة ﻻ يارب أنا من أنصار الدين يقل لك و الرجل هذامن الذي طبلوا له تعرفهم أنت وتعرف ماذا يعرض في قنواتهمحسناً لماذا أنت أصبحت معهم لأجل هذا الله سبحانه وتعالى يقول(وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا)فإذا طبلوا لك تراك مقابلهم هناك يعني مستحيل يطبل لك وأنتعلى الصراط المستقيم حسناً أكمل( وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِأَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا)نرجع للآية(يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ)تعرف ماذا كانوا يقولون سبب نزول الآية جوا يقولونفرأو لا أحد يسمع لهم وجدوا عالم فاضي هنا تقل له بيت شعرأو تقل له قصيدة أو تقل له نكته أو تقل له دليل من البخاري ومسلمأي واحد ماشي معه فماذا قالوا لهم؟ ترى أنت تظن أنك مؤمن بالآخرةلكن أنت عند الله ليس مؤمن بالآخرة إذا لماذا تصغى إلى هؤلاءالله يقول أنت لست مؤمن بالآخرة لأن المؤمن بالآخرة لديه منهج قرآنوسنة ولا ! ماذا قال الله بعدها( وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ َ )كلام جميل معجبة( وَلِيَقْتَرِفُواَ )يقترفوا يعني يسوق لها(ُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ )إلى أن قال الله سبحانه وتعالى( وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ َ )سوف ترى الهاشتاقات وترى أكثرهم ماذا؟( ِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ )لماذا؟( إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ )ليس لديه دليل قاله ميت وقتله الله حسناً الله الذي قال تظن أنك ستخدعنيفيه هو الذي قال لي هذا حرام قال الله سبحانه وتعالى( إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ )أعطه أي كلام يصدق ويكذب الذي بعدها( إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ )ماذا بعدها؟ نعم طلعت غريبة حينما تقرأها تقول هذي ليس لها[دخلhttp://cdncache-a.akamaihd.net/items/it/img/arrow-10x10.png](http://www.abdelmohsen.com/play-2489.html#68391573)بالتي قبلها قال الله سبحانه وتعالى( فَكُلُوا )الكلام الذي قبله ماله علاقة فهذه( فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ )كلام قوي إن كنت مؤمن بكلامي هذا الذي أقول لك إياه تريد تؤمنبقتله الله وماقتله الله ويتفلسف ونطوف الكعبة ونطوف والسواليف هذهأتركها له أعيد الآية ؟( فَكُلُوا مِمَّا )أنظروا الإختصار( فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ )أنا لم أقل لك إذا قلت لك ترى أنا ما كل ماقتل الله شيء خذه خذ كلاميقلت لك إذا لم يذكر إسم الله عليه لاتأكله واضح ؟ واضح الآيه التي بعدها( وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ )لا أنا لا آكل إلا الذي قال لي الله عز وجل ماذا قال بعدها(وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ )الذي قلت لك حرام حرام يأتيك يتفلسف يزخرف لك القول قتله اللهقتله إبليس ليس لي[دخلhttp://cdncache-a.akamaihd.net/items/it/img/arrow-10x10.png](http://www.abdelmohsen.com/play-2489.html#63543785) بالذي قتله واضح ؟ قال الله سبحانه وتعالى( وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ َ )الذي أنا محرمه عليك فصلته لك لا أنتظر هذا يزخرف لك كلمتينويأتيها لك بدون دليل( وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًالَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ )هذا الذي يتفلسف ويزخرف تراه معتدي عند رب العالمين ماذاقال الله سبحانه وتعالى بعدها ؟( وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ)نعم( َ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ )أنظر التي بعدها يقول الله( وَلَا تَأْكُلُوا )أتى يأكد لك أنت ترى أنت عندك كتاب وسنة ليست سواليف ؟( وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ )حسناً هذا قتله الله لا(ِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ َ )أنظرالآية كيف( وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۗ )يقول لك حرام حلال قتله الله أسمها عند الله ماذا ؟( وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ )حسناً لم تنته الآية(وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ)ترى هذا الذي يتفلسف ويطلع لك في قناة ويتكلم ترى لم يأتيمن نفسه كذا الشيطان رمى علية كم شبهه( وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ َ )ماذا ؟( ْ لِيُجَادِلُوكُمْ ْ )تجده بالتوتر يتكلم نعم هذا ما ماذا نعم حتى حينما أتى في حسابه حديثكل المرأة عورة قال لا يصح أصح منك الحديث هذا والله لكن عارفالذي عنده حوله ليس لديك أحد عرفت ولم يجد له شيء وضع لايصح قال الله( ٌ ۗ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ )لم يقل أنكم عاصين أحفظ الآية هذه مثل أسمك ما الآية؟فأنا(ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ )فماذا؟(ْ إِنَّكُمْ )ماذا؟( ْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ )لماذا مشركون ؟ لأنك جعلت هذا الذي يتفلسف لك وقتله اللهونطوف بالكعبة وسواليف جعلته يشرع لك مثل الله فهذا عندك مشكله معهفي ماذا التشريع واضح الآية ليس بها وإن أطعتموهم إنكم فاسقون ؟وإن أطعتموهم إنكم لمشركون طبعا بعضهم يأتي يقول لك الحجاب هذاخاص بنساء النبي عليه الصلاة والسلام من الذي قال هذا الكلام؟( يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ ۚ )طيب من قال لهم مثل زوجتك أكيد أنه ليس مثل النساء صح وإلا لا؟ فقط(ِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ ۚ )بماذا؟ ذكر الله عز وجل في الآية التي قبلها(وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا )كم أجرها ؟(مَرَّتَيْنِ )صح حسناً الآية التي قبلها( ِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ )هذا لستن كأحد من النساء أكيد ليس مثلهم فإذا عملت عمل وأتقتالله عز وجل تكون أعظم , حسناً لماذا الله سبحانه ذكر(ِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ ۚ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ )حسناً ما الكلام ؟(ۚ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِمَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا )ولماذا أتى بها الله عز وجل هنا لأجل يقول حتى وأنتن لستن كأحدلا يعني أنكم لا تفتنون واضح ؟ لأجل ذلك في نفس الآية قال لا تتوقعمثل واحد يقول والله أنا هذي زوجة ابن باز رحمة الله والله تخاف وأنت تكلمهاصح ولا لا حتى يقول الله سبحانه وتعالى دائما يعطيك الله الأعظملأجل لا تتكل بالذي قبله ويعطيك المثل الأعظم لأدل إذا كنت أقل منهتراك من باب أولى التحريم عليك حسناً سنرى زين يقولالله سبحانه وتعالى له أنت تأتي تكلم خديجة أو عائشة رضي الله عنهاأمهات المؤمنين يا أخي تنتفض صح؟ يقول الله حتى وأنتن على هذا القدرمن الإجلال ترى لو خضعتي ترى لو أنك زوجة النبي علية الصلاة والسلامترى الذي في قلبه مرض سيتحرك من صوتك رغم كل هذا الإجلاللأجل لا تأتي إمراءه تحتها وتقول أنا زوجة فلان وأنا لا أنا عارفة نفسيلا لست أطهر من أمهات المؤمنين حسناً ؟ ما الذي بعدها( وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ )هذا الكلام يقولون هذا خاص للنبي صلى الله علية وسلم ولايجوز تعميمهعلى نساء العالمين صح ؟ حسناً لماذا يقولون ذلك أكمل الآية لأجل تجدالجواب من الآية تبيان القرآن( وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ )لو قلنا أن هذه الآية لايجوز تعميمها على نساء الناس حسناً أكمل الآية( َّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ )هم لايتبرجون تبرج الجاهلية لا أنتم تبرجوا تبرج الجاهلية حسناًهذا الكلام فقط خاص في نساء النبي علية الصلاة والسلام حسناً الذي بعدها(ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ )لا لا هذا الكلام خاص لنساء النبي علية الصلاة والسلام أنتن يا مسلماتلا تقومون للصلاة صح ؟ لماذا تخرج هذه وتترك الأولى صح ؟( َ وَآتِينَ الزكاة)لا الزكاة فقط خاصة بأمهات المؤمنين صح ؟ ماذا بعدها( َ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ )لا لا أنتم لاتطيعون الله و رسول أنت زوجة النبي علية الصلاة والسلامأجل أنتي لا تطيعن الرسول خذي راحتك هذه واحدة حسناً لماذا طلعتهذه صح ؟الآيات( تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ )حسناً حينما تكلم الله سبحانه وتعالى الله يعلم أن هناك ناس يتفلسفمثل الرافضة هؤلاء يتفلسفون في القرآن جالس ذاك اليوم لا أدريماذا شرب طلع لك فتوى قال الأرنب أكلة حرام والحشرةالحمدلله الذي عافانا ما أبتلاه به فيأتي رافضي مفسر لا أدريما شرب ويقرأ لم يجد له أي دليل على العمامه حقتهم فماذا عمل؟قرأ القرآن وهو سكران الظاهر قال(وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا)عليه السلام ما[دخلhttp://cdncache-a.akamaihd.net/items/it/img/arrow-10x10.png](http://www.abdelmohsen.com/play-2489.html#90187384) هذه(لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّ)ما[دخلhttp://cdncache-a.akamaihd.net/items/it/img/arrow-10x10.png](http://www.abdelmohsen.com/play-2489.html#65628268) تريد نسولف معاك سولفنا أجل بعد(سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)أبو بكر وعائشة صح هي سواليف هي(كهيعص)قال ك كربلاء مي لاأدري ماذا قال يأتون يذهبون المهم سواليففأي واحد يريد يزخرف يسولف يسولف لكن نحن عندنا دين فالله يعلمأنه هناك ناس سيأتي يتفلسف ويقول لك هذه خاصة في نساء النبيعليه الصلاة والسلام ولايجوز تعميمه لغيرهن ماذا آخر آية في سورةالأحزاب آخر وجهين قال الله سبحانه لأجل الله يعلم أنه هناك منافقسيتكلم ترى المؤمن حينما يأتيه أمر الرسول صلى الله عليه وسلموالمؤمنة ترى خلاص لأجل ذلك فينفس السورة(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًاأَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ )خلاص سلمت حسناً والمنافق لا ينهبل و يجن ما أحد كلمك صح الله يقول(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل )هذه أخر آيه عن الحجاب في سورة الأحزاب لأن الله يعلم أن هناكمنافق يتكلم يبربر قال الله عز وجل(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ )فقط لا( وَبَنَاتِكَ )فقط( وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ )المنافق ينهبل ويتكلم حسناً لم يكلمك أحد صح هو يكلم من نساء المؤمنينالمنافق ينهبل مع أن ما أحد كلمه فقال الله سبحانه وتعالى( وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ )لماذا يجمعهن كلهن في آية لأجل يقول لك الحجاب المفروض هناهو الحجاب المفروض هنا صح(يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ )أي واحدة بحجابها تُؤذى واحد يغازلها ويعاكسها أُذيني ما هو هذا الحجابالذي يريده الله الحجاب الذي يريده الله صاحبته ما تُؤذى واضح وإذا أخذناأقوال المفسرين الأول من الصحابة لما قالوا حتى يفرق بين الحرة والأمةالحرة كانت تتحجب والأمة لا تتحجب لأنها تباع وتشترىحسناً تعرف كيف تعرف من أين بالوجه كيف تعرفها أنت تعرفها من يديهاوإلا رجليها تعرفها من وجهها وإلا لا قال( ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا )للذي ماضي(رَّحِيمًا)ما الآية التي بعدها ماتكلمت عن الحجاب( لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ )ما دخل المنافقين الله قال لا أريد تبربر في هذه المواضيع ويتكلم المنافقينالمؤمنين كلهم سيلتزمون وخلاص واضح حسناً الله سبحانه وتعالىفي الحجاب وهذه في القواعد القرآنية والأحكام التي يعطيك الله سبحانهالأقل لأجل لا ترتكب الأعلى قال الله عز وجل(وَلَا )هذه الآية في المؤمِنات( وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ )إلى أن قال أخر كلمات في الآية( وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ)حسناً وإذا ضربت برجلِها وطلع صوت الخلخال أو صوت الكعبالآية التي يتكلم عنها الله أو الصفة التي يتكلم عنها الله سبحانه وتعالىواحدة لم يظهر منها ظفر يعني المرأة التي الله يتكلم عنها الآن في المشهدهذا وحدة لم يظهر منها ظفر يا سلام يعني تخيل واحدة لابسه مليونعبائه والله أعني ما أقول وحدة لابسه مليون عبائه وست مئة ألف قفازوسبع مئة ألف شراب لم يطلع منها إلا ماذا أما خلخال أو كعب فقط( طق طق ) فقط لا نرى شيء هذي الآن تأجر على حجابها هذالا أبداً والذي حرك رجليها قال(وَلَا)وإذا قال الله(وَلَا)سيحاسب(وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ)أخرجهم من الجنة واضح فالله قال(وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ)حسناً أعطاك العلة هنا قال لك(لِيُعْلَمَ )حسناً أعلم ماذا مافيه شيء طالع(لِيُعْلَمَ )ماذا ما يبدين وإلا(مَا يُخْفِينَ )إذا أثبت الله أن هذه المرأة ما طلع منها شيء أصلاً واضح يقول حتىأنت لا بالصوت تقول مدام لابسه كعب أو خلخال معناه أنه وراء المليونعبائه متزينه أف هذا كلام من هذا كلام الذي خلقني وخلقكالذي عنده جنة وعنده نار الآن الله سبحانه حرم الصوت لأجل لاتفكرأنها متزينه سيقول لها طلعي مكان الزينة حينما أقول لك فلانه زينةماذا أول شيء ماذا تتخيل الوجة على طول صح وإلا لا حسناً هذا مكانالزينة حرم الله الصوت مثل الذي يقول لك(فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ)واحد يقولك أنا باحث والله أنا ما قلت أف قلت أنقلع فقط صحهذا مثل الذي يأتي ويقول لك أنا قلت لواحد لا تأخذ من جيبي ولا ريالقال والله ما أخذت إلا عشرة أنت قلت ريال ما أخذت فالله عز وجليعطيك الأدنى لأجل لا تروح للأعلى واضح لأجل ذلك الله عز وجللم يقل في الآية لا تزنون قال(وَلَا تَقْرَبُوا)لا تقرب أصلاً حسناً هذا الآن الأمر من رب العالمين للمرأة أنها لا تطلع هذا( فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ )والله أنا فقط ضحكت نعم هذه الضحكة عليها حسابها واضح أحبتيفالفتوى هذه التي يقولها من هب ودب الله قال(لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِلَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُواأُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا)أتت الآية بعد الحجاب لأجل تعلمك أن ماذا! أن هناك عالم سيتكلمعن الحجاب بالطريقة هذه المهم أحبتي والخلاصة في الموضوع كلهأنك أي أحد يتكلم ويقول الآن واحد يقول لايحتاج أصلاً مُفتينأنا عندي النت حسناً عندك النت إذا مرضت لا تذهب للمستشفى صحأو لا بل بالعكس في اليوتيوب كيف تعمل الزايدة خذ ولدك وبالمقصفي البيت قصقص فيه لأجل ذلك العالِم لابد أنه ينزل الفتوى في مكانهايكون عنده علم بالشرع وعلم بالواقع لأجل ينزل هذه على هذه أحبتيوالله العظيم اليوم في المجالس الفتوى بريال تقول أنا ليس مفتي لكن الظاهرمافيها شيء لا ياشيخ ليس مفتي لكن مافيها شيء لا مايجوز لأن الله سبحانه وتعالى يقول(فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ )أنت فلان الفلاني الله إذن لك تتكلم حسناً واحد ما كمل الآية فيه صاعقةفي الآية يقول الله في أخر الآية(أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ)أنت حينما تقول يجوز في مجلس أو تقول لا يجوز أنت مفتريعلى رب العالمين بل أنت يا شيخ ضربت الرقم القياسي وتقول على اللهما لا تعلمون فإذاً أحبتي الفضلاء القضية ليس قضية سوالف أنك تفتي وفقطكانت القضية تدور على الصحابة ولا يقولون فيها شيء( أن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله علية لايلقي بها بالاً )أنا فقط مشارك قال مافيها ماذا مافيها( تهوي به في النار سبعين خريفاً)وفي روايه( بُعد ما بين المشرق والمغرب)فأحبتي( أنَّ هذا الأمر دين فلينظر أحدكم ممن يأخذ دينه )فماذا الذي فهمنا أحبتي فأنا ودي نراجع الأربع نقاط التي ذكرناهاأول شيء إذا جاءتك فتوى نأخذها أو لا تأخذها لماذا لا تأخذهاننظر من مصدرها من الذي يتكلم هذا كيف نعرف؟ أنظر من الذي يطبل له(وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا)حسناً الكلمة التي ستقولها أنت إذا أنت متأكد منها وتعرفها سمعت أنتواحد مفتي يتكلم وقال هذه تجوز هل تذهب تنقلها وتقول هذه وتفتي لا لماذالأن المفتي أحياناً قد يقول لفلان أكل ميته ؟ يقول له ما عليك شيءأكل خنزير ؟ يقول له ماعليك شيء هل أذهب أفتيه أنا أو أخذ الفتوىقال ما عليك شيء حسناً الذي مستفتي قال أكلت لحم الخنزير يمكن يقوللك والله العظيم أني كنت في صحراء وسأموت وليس لدي إلا هذه القطعةحق الخنزير تقوله يجوز صح ؟ لكن هل هذا يجعل الآن الفتوى تجور!لا لاتجوز حتى لو يموت ؟ حسناً ماذا يقول الله سبحانه وتعالى ؟( إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْه )واضح يعني هناك فتوى أفتى فيها شيخ عالم في قضية معينة كانتتجوز لكن أنا لايجوز لي أنقلها لأن الكلام تغير واضح واحد توضأبماء مسروق نقول له صلاتك باطلة واحد سمع الفتوى قال لا أحديتوضأ بالماء واضح واحد شرب وجانبه خمر إذن الفتوى لابد يكونفي علم شرعي وإنزالها على مواقع واحد يعرف مواقع وينزلهاعلى حكم شرعي بعلم حسناً ما مواصفات يعني هناك ناس اليوم يفتيتقول له من أين جبت الفتوى هذه قال ولد عمي سمع واحد يقولأن أبن جيرانهم أخت زوجته سمعت واحد يقول إنه يجوز في الراديووالله نسمعها صح ولا لا؟ من هو هذا الواحدإذاً أحبتي من هم أهل الذكر ؟ من الذي يجوز له أنه يفتي هذا الذي عالمبالكتاب , أول شيء مواصفات أهل الذكر الذي نسألهم عنده علم بالقرآنوالتفاسير عنده علم بالسنة عنده علم باللغة العربية ومدلولاتها عنده علمبالناسخ والمنسوخ عنده علم بالمقيد والمطلق ماذا يعني مقيد أو مطلق ؟واحد يقول لك أنا قايل لا إله إلا الله أريد أدخل الجنة لكن لا يصلي هذامن قال لا إله إلا الله دخل الجنة حديث مطلق حسناً لاتصلي من تركهافقد كفر هذا المطلق الكبير فيه تقييد واضح مثل مايأتيك واحد عنده وظيفةملازم فيها كمبيوتر وإنجليزي وهذا يقول لك أنا معي كمبيوترحسناً لكن هناك شروط أخرى واضح.إذن هذا من أهل الذكر اسأل أهل الذكر حسناً ماذا يعني ناسخ ومنسوخوهذي الآن ملعب للجهله والرويبضة يعني الآن حديث الحجاب يأتيلك مثلاحديث قبل الحجاب حسناً في البخاري حديث عائشة رضي الله عنهاحادثة الإفك حينما ذهبواا عنها رضي الله عنها وأرضاها قالت فأسندتظهري على شجرة قلت أنتظر لا يرجعون قالت فغفوت يعني نمتفما أستيقظت إلا على إسترجاع صفوان ابن معطل يقول إنا لله وإنا إليهراجعون قالت فلما رآني خمرت ماذا ؟ وجهي حسناً كيف عرفك قالتوكان يعرفني قبل الحجاب وتقول طبعاً هذا ليس فقط لعائشة رضي الله عنهاحتى لأسماء بنت عميس حينما قالت وكنا إذا مر بنا الركبان فالحج أسدلتإحدانا خمارها على وجهها حسناً الذي لايعرف الناسخ والمنسوخولايعرف الصحيح والضعيف يأتي بأي سواليف مثل صاحب الأدويةالخمر , اليوم هناك ناس يتكلمون يبربرون فيها صح ولا لا !الخمر حرمت على كم مرحله ؟أربع صحوهذه من عظمة حكمت الله سبحانه وتعالى تحريم شيء أدمنو عليه أول آيةماذا هي ؟ أنظر كيف عظمة الله سبحانه وتعالى يعلم أن العالم الناسكلهم مختلفين هناك ناس تكفيه الإشارة فقط هذا تدعوه بالحكمة قل لهفقط هذا صح يترك الباطل على طول وهناك ناس لا يريد موعظةوهناك ناس يريد جدال واضح فجآت أول آية( تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا)قليل الذين عندهم العقلية هذه الذي يفهم بالإشارة هؤلاء قليل فالمجتمعنسبتهم حسناً فقالوا بما أن ليس رزق حسن إذاً هي باطله ومضره لم يقل لهمالله فيهما أثم كبير على طول فقط كذا فتركوه كم نسبة قليلة الناس الذين فاهمينصح يعني قل 15% حسناً كم بقى 85% صح 85% هؤلاء جائتهم آية أخرى( لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ )حسناً العالم كلهم يصلون فهم في الصباح أصلا يشتغل إلى الظهرحسناً الظهر والعصر لا يمديه يشرب ويفيق صح والذي بين العصروالمغرب قليل والذي بين المغرب والعشاء أصلا لايصلون العشاءلأنهم ينامون فالمسجد كانوا بين الآذان والإقامة ينامون لأجل ذلكالرسول عليه الصلاة والسلام يحب يأخر العشاء لكنهم نائمين واضحأتت التضيقات هذه لأجل ماذا ؟ يتركها كثير من الناس هناك ناس قالواهذا أصلا وقت نومي والباقي لايمديني فتركها 50% كم بقى من عندنا30% أتى قول الله سبحانه وتعالى(يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ )الإثم مفرد أو جمع لا هي إثم واحد يعني مفرد ومنافع كم جمعإذاً أثم مفرد ومنافع هذه في ماذا في الخمر لأجل لا يأتي واحد يضحكعليه يقول لك لا والله يا أخي الإختلاط فيه وفيه وفيه إذا فيه مشكلةواحده ليس قضية الكثره قال وإثمهما الواحد أكبر من كل المنافعإذا القضية ليست بالكثره تعدل لي عشر وتلعب علي أنا عندي دليل واضحإذاً القضية بالكيف لا بالكم فهناك ناس قال والله أنظر أنا لا أتركها يومقضية قضية حكمها ويوم قضية الصلاة والله إني أجد لي كذا رشفهبين الصلاتين وأفيق قبل وقت الصلاة لكن بما أن القضية فيها مضار ليفتركها قل 15% كم بقى معنا 15 هؤلاء الخمسة عشر والله لو تقول لهماذا تلمح له إلى الصبح سيشرب لابد تقول له إنها حرام حسناً نزلت قضية( رِجْسٌ مِنْعَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوه )خلاص قالوا أنتهينا واضح لا يأتي واحد لايعرف الناسخ والمنسوخيقول لك والله الله حرم علي أنا سأضربها بعد العشاء واضح( لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ )فيأتي يطبل لك الباقي حسناً أحبتي الآن نحن فهمنا ماذا ؟صفات أهل الذكرومع هذي الصفات العلمية هناك صفات عمليه دينية( إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ )فحينما تأتي مثلا مفتي يعني يقول خلاص هناك تقارب الأديان ويترحم لكعلى من ؟ على البابا مثلا عنده الناسخ والمنسوخ والأمور كلها كويسهحسناً يعني كعلمية عنده ثم يأتي يقول هيا نترحل على البابا من باب ماذاتأليف القلوب يجوز أو لا يجوز لماذا لا يجوز شيخ ؟ نحن لا نتدخل بهالله أكبر لله درك ماذا رأيكم فالدليل أتحدى الهيئة تخرج دليل لا نتدخل بهلكم دينكم ولي دين لله سبحانه وتعالى يقول لنبي عليه الصلاة والسلامحينما أراد أن يستغفر لمنافق قال( وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَاتَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۖإِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِإذنً هذا الآن فتوى خلاص لاتقل لي الله يقول له للنبي عليه الصلاةوالسلام أعظم مخلوق فلا تستغفل لاتأتي تقول لي ولا تفتي يحق ليلايحق لي لا النبي علية الصلاة والسلام نهي عن هذا لأجل ذلكبعدها مُباشرة الواحد وهو يقرأ يقول يعني لماذا إبراهيم عليه السلامأستغفر لأبيه صح بعدها على طول أنظروا عظمة القران قال الله( وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّاتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ)قرآن عظمة تبيان لكُل شي إذن لا يأتي أحد ويقول هذا الكلام مثل ما هذامفتيهم صور المرأه ماذا قال ؟ يبرر الصورةالحمدلله الذي عافانا مما أبتلاهم فيه وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلاًهذه أتت تعمل إعلان لواحد سينتخبونه ووعدنا سيبني مسجد والله سأذهبللعالم مع رقاصة وسأقول والله إذا كسبتوا , بالله عندي تبرعات أهل سورياالغاية لا تبرر الوسيلة خذوها قاعدة إن النية الفاسدة لا تصلح العمل الصالح لاالنية الصالحة لا تصلح العمل الفاسد ! يعني لا يأتي مثل أخونا الذي صورقبل قليل يناظر الحريم ويقول أتفكر في عجائب قدرة الله بالله كيفأصبحت هذه؟ لا إله إلا الله ؟ هذه عمل فاسد لا تصلحه النيه الحسنه لكنمتى أقول أن نيتي حسنه الله أعلم بنيتي إذا أنا دخلت عليه وهو يقرأ قرآنقلت يالله هذا مرائي أقول لك الله أعلم بنيتي فالعمل الصح ونيتي لا تعلم عنهاأنت صح ؟ لكن لا أعمل عمل فاسد مثل الذي قال واحد من أصحاب القنواتالله يهدينها وإياهم فذهب لأحد من المشايخ في الحج قال أنت الآن حينماحججت يوم رمي الجمرات قال واله لسا رجمنا إبليس قال والله رجمت إبليسوأنت كل العالم في قنواتك كلها تطبيل ورقص قال والله أنظر هم يغزوناالغرب بأفلامهم ويدسون عقليتهم تحت لتحت ونحن نخرج لهم الرقص وكذاونخرج لهم إسلامنا من تحت لتحت قال الشيخ والله العظيم هذه خص بهاالنبي علية الصلاة والسلام قويه هذي الله عز وجل قال( ودٌوا لَوْ تُدْهِنْ و يُدْهِنُوُن)الله عز وجل يقول(اَحكُمْ بَيْنَهُم بِمَا أَراَك الله ولَا تَتّبِعْ أهواَئِهُم )أنتبه أنت تخرج من الدين لأجل تدخل غيرك بالدين ولا تتبع أهوائهموأحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك , حسناً أنا لو كل شيءدين دين وأعمل شيء بالدين يعني مثلا الآن جالسين مثل هذا البرامجوأنا والله يا أخي ترا تستطيع تضحك وأنت بالدّين لم تخرج من بوابة الدينلكن لا أذهب لأجل والله مثلا أظهر القناة هذه وأكثر مشاهديها فأخرج عن الدينترا هذه ماسمحها الله على النبي عليه الصلاة والسلام ولا أتشبه بأحد من أهل الباطل مغنين أو راقصين لماذا لأن الله سبحانه وتعالى لم يجعل القضيةعلى كيفنا قال الله تعالى( وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ )الله نهانا لأجل أن نصوم مثل اليهود وهو صيام قال تقدمهم بيوم أو تأخرهمبيوم يعني نصوم ونخالفهم حتى بالأكل نتكلم إذا تكلمنا اليهود يسكتونإذن احبتي الله سبحانه وتعالى يقول( وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْأَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ )حسناً لماذا عملت ذلك كله بالظوابط الشرعيه يذهبون عني صح؟قال الله وإن تولوا لم يقل غير لأجل يرجعون! قال فإن( فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗوَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ )بعض الناس يقول لابد أنا أغير قليل لأجل أزيد عدد متابعيني لاأنت لو تأتي لوحدك يوم القيامة أحد يأتي النبي يوم القيامه وليس معه أحدلو نوح علية السلام عنده حساب بتويتر كم متابعينه؟ ٧٥ قال عباس مامعهقوم إلا قليل في خمسين سنه والهدهد ؟ ذهب مشوارين ورجع دولة كاملةملايين أجيال كاملة فالقضية ليست قضية كثرة ترا المطربين أكثر والكفارأكثر متابعين أهم شيء أنت أينك؟ أنت وجودك وثباتك على المنهج والدّينهو نجاتك أنت والله العالم هؤلاء لن ينفعونك وأرسل رسالة لكل من يعنيبعضهم خرج للإعلام وتوه بدأ يصبح معه متابعين فظن نسي نفسه يظنأنه يحق له مالا يحق لغيره مثال مثلاً عندي[حسابhttp://cdncache-a.akamaihd.net/items/it/img/arrow-10x10.png](http://www.abdelmohsen.com/play-2489.html#82962084) وأجلس أرد على الفتياتوحده تقول والله ما شاء الله عليك وأرد عليها يا بعد قلبي والله شهادة أعتز فيهالا يجوز لك والله لا يجوز لك شهادة تعتز فيها ستذلك في الآخره هذه!الله المستعان .لأنك اصلا هذا الكلام كونك إنسان ترضاها لأختك ترضاها لأمك هذاالجواب شرعي لكن المشكلة ليست هنا المشكله في أن الله سبحانه وتعالىسيسألك بعدين أصلا الآن عشرين ألف واحد يتابعونك مثلاً ورأو ردكعليها سيظنٌون ماذا ؟ أن هذا الأمر عادي وأنه طبيعي صح؟ فُتنوا هم !طبعا لو سيناقشها أي واحد قالت فلان في قناة بداية والله في قناة المجديسوّيها صح؟ الآن أنت وضعك صعب لأنه حجه على الباطل واضح؟فتكون أنت حجّه من عذاب نكره يعني أنظر أقل شيء( مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ )فقط كذا وحده فإذا لاب أنطهر فما في أحد منا لايعصي الله عز وجلكلنا غرقانين نسأل الله أن يتوب علينا لكن لابد أن يكون في تنظيف سريعنرجع للآية أحبتي يقول الله سبحانه(لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ)والله لا نستطيع والله إذا ذهبنا وهي علينا مشكله(إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا )مشكله(وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا )لنفسها فقط قال الله(لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۙ)وماذا ؟(وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ )يعني يرى أوجه ناس فتيات ورجال وأولاد وصغار واحد صغير فتح لهحساب بالتويتر أعجبه فلان ورأى الدعوة شهره وفتيات لا يعلم عنهلا يعرفه سيأتيك يوم القيامه مع البقيه إلى جايين الله لا يجعلنا منهم فيأتونككلهم حسناً تقول هؤلاء يارب أنا لا أعرفهم يقول لك أنا بينت لك وقلت لك(وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ )أنت لاتعلم عنه أنه كان أصلا يتابعك لا تعلم أنه قرأ تغريدتك(وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ)فمثل ما أنك لا تقبل تأخذ دينك هذا إلا من أهل حق فأنت لنفسكهذه لابد تجاهدها يقول سبحانه وتعالى(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً)ماذا يقول ابن القيم في تفسير الآية وقال أول أحد يليك من الكفار نفسكفأغلظ عليها لأنها هي حياتي وحياتك التي سنقدمها الآن هذه الذراتتراها ستكثر علينا , حينما تقول لواحد الآن عن ذنب تناقشه في ذنبماذا يقول لك يقول لك أنت ياأخي تضع من الحبه قبه بعض الناس يسكتوخلاص يعني هو قائل دليل هو قائل سواليف مثل الشيخ قال نحنماذا علينا بهم فتقول له أنت تجعل من القبه حبه هذه كلها سواليف أطفالأنا بيني وبينك شرع النبي عليه الصلاه والسلام يقول(إياكم ومحقرات الأمور )صح إذا قبه حبه هذه دعها سواليفك تعال نرجع لدليل صحيقول الله سبحانه وتعالى ذره(وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا)ليس هناك شيء أسمه حبه وقبه هذا دين تعال نناقش في الدين حسناًالثاني ماذا يقول جالس كذا ومشخص والله رأيته في مجلس قبل قليل داخلإلا رجل يفتيهم قال الناس طلعت القمر وأنتم قاعدين في البخارىومسلم الله أكبر صاحب حجه أوتي جدلا حسناً الذين وصلوا القمر مخلوقوصل لمخلوق لكن حينما أقعد أقرأ في البخارى ومسلم أنا مخلوق أوصلللخالق سبحانه فأنت الآن تسولف لا وصلت للقمر ولا وصلت لشيءويأتيك واحد ثاني وهذه دائما ترونها ترى واحد جالس ينكر على الذييعمل المنكر يأتيك واحد ما شاء الله علامه يقول له دع الخلق للخالقوياليتك تكفى وتدعني للخالق وتسكت صح وإلا لا الخالق هو الذي قال لي (يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ)دعني للخالق وفكني من شرك واضح أنا أكلمك كلام إبليس ؟هذا كلام رب العالمين لا ترون واحد أحيانا ينكر منكر والناس ساكتينيرون واحد على منكر وساكتين قام واحد فذ بطل أسد وتكلم وأنكر المنكريأتي واحد ويقول له يا أخي الناس حرين ماذا عليك بالناس صح ؟حسناً قل له أنا من الناس وأنا حر ماذا عليك بي صح وإلا لا أنا من الناسوإلا لا لكن تعال بعد ما نسولف هذه السواليف تعال أرد عليك أنا الذيدخلني فيه النبي عليه الصلاة والسلام قال( من رأى منكم منكر فليغيره )أنت ماذا عليك من الذي أزاك أنا الذي حركني النبي عليه الصلاة والسلاموحركني قول الله تعالى( وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ )صح(وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ)أنت من الذي قومك من مكانك تكلمني؟ الشيطان وهذه من صفات من ؟إنتبه حبيبي الغالي وأختي الغالية إذا كنت أنت تسكت عن المنكر وتنكرعلى الذ أنكر لا ترى ناس كثير ماذا علينا بهم ؟ لو سيفكني من شرهيوم القيامه تركته لكن سيأتي يوم القيامه ويقول عصيت الله أمامهولم يقل لي شيء لكن لا إفتكيت منك لا بالدنيا ولا بالآخره واضحيعني هذا الذي يعصى الله أمامك إذا أنت ما أطعت الله أمامه سيأتييوم القيامه ويقول هذا يارب يتعذب لأنه رأني ولم يقل شيء لم ينصحنيصح وإلا لا ؟ فإذا كنت ممن ينكر على من ينكر الله سبحانه وتعالىسمى هؤلاء من هم ؟ في سورة التوبه ماذا سماهم الله ؟سماهم المنافقين قال(الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ)ماذا؟( بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ)حسناً ما طريقتهم أنا ليس منافق لا بعلمك( يَأْمُرُونَ )ماذا ؟ يعني عندهم هيئه هيئة الأمر بالمنكر ونهي عن المعروفدائما تجدهم يجادلون يحاربون الداعين للخير فقال الله سبحانه وتعالى( بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ )ختاما أحبتي فهمنا أن ديننا لا نأخذه من أي أحد إلا من أهل الذكرأي واحد يطبله هؤلاء أعرف إنه إفترى على الله كذب بعد ما فتن ثلاثهلابد تعرف صفات أهل الذكر منهم حسناً الذي يتنقل من مفتي لمفتيلأجل لم يوافق هواه هذا الذي قلناه ولم نكمله لإبن حزم رحمه الله حينما قالقال أنا والله أسمع الأغاني طبعا ما أحد بسمعه من متابعينه بالتويتر ماذاقال قال أنا أخذ رأي ابن حزم رحمه الله فرد عليه واحد قال له ممتاز أجلتراك أنت مسبل ثوبك وعند ابن حزم صلاتك كلها باطله قال ابن حزم بشرونحن بشر يخطئ ويصيب لا فهؤلاء أتباع من؟ أتباع أهوائهم على المزاجفهو أصلا يتبع هواه وجد فتوى توافقه وإلا لم يجد فتوه توافقه هو سيعملفنحذر أحبتي من هذه الأمر الرابع نحذر أنك لا تتكلم وأنت لاتعرف لا تفتيوإنت لاتعلم ترى والله لسنا ناقصين ذنوب لاتعرف مسأله ياأخي إسكتليس مهم أن تشارك بكل شيء ترى بعض الناس يشارك في كل شيء(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ )مكفي بغيرك لأنك بما أن لم تقل الكلمه فهي لك ليس لديك مشكلهالله سبحانه وتعالى يقول(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَك بِهِ عِلْم)لاتسمعون ناس اليوم لايتبين ولا يعرف ما الذي حاصل في الواقعيعني ليس لديه علم شرعي وليس لديه فهم للواقع ومع ذلك متبرعيتكلم ويفتي هؤلاء خطأ وهؤلاء صح ويصحح الله سبحانه وتعالى يقول(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَك بِهِ عِلْم)أنت تعرف الواقع تستطيع تحلف على الذي أنت حكمت عليهم أنكتراهم يعملون هذا بنفسك قال لك لا حسناً أنت عندك أدله شرعيه تستطيعتنزل هذه الأدله عليهم يعني لا علم بواقع ولا علم بشرع لكنك كلفت نفسكمالا تطيق إحذر هذا الشيخ أبو عبد الكريم لم يتكلم بتويترعن الدينوعن أي شيء لأنه لا يريد يأتي يوم القيامه وهو يحمل أوزارنا كلهاعلى كلمه قالها فأحبتي(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَك بِهِ عِلْم إِنَّ السَّمْع وَالْبَصَر وَالْفُؤَادكُلّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آلهوصحبه تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.للاستماع للمحاضرة صوتياً :<http://www.abdelmohsen.com/play-2366.html>إن كان من خطأ فمنّا والشيطان , وما كان من صواب فمن الله وحدهhttps://encrypted-tbn2.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcS5Gc1ZSvgF_fQc0c2XmPamk_FQRYnHTn2OMJDmLb8imUuHOya09w |
|  |